

9 من 81/عمدة الأحكام/كتاب الأيمان والنذور/إن النذر لا يأتي

بخير/الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

وعن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهمَا عن النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ النَّذْرِ وَقَالَ إِنَّمَا يَأْتِي بِخَيْرٍ وَآنَما يَسْتَخْرِجُ بِهِ مِنَ الْبَخْلِ. نَهَىٰ عَنِ النَّذْرِ هُوَ نَهَىٰ تَحْرِيمَهُ وَلَا نَهَىٰ كُراْهِيَّةَ - 00:00:00

الجمهُورُ عَلَىٰ أَنَّهُ نَهَىٰ كُراْهِيَّةَ بِدَلِيلٍ أَنَّهُ قَالَ أَوْ فِي بَنْذُرِهِ مِنْ نَذْرٍ أَنَّ يَطِيعَ اللَّهَ فَلَيَطِعُهُ. فَيَكُونُ هَذَا مِنْ بَابِ نَهَىٰ كُراْهِيَّةَ وَقَيْلَ أَنَّهُ عَلَىٰ مَا عَلَىٰ اصْلَهِ أَنَّهُ تَحْرِيمٌ. وَإِنَّهُ يَحْرُمُ عَلَىِ الْإِنْسَانِ أَنْ يَنْدَمَ وَفِي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ لَا - 00:00:20

انظروا بالنهي لا تنتظروا على كل حال فالانسان ما دام لم ينذر فهو في سعة. ان شاء فعل الخير وان شاء وان تركه فلا حرج عليه. لكنه اذا نذر لزمه ذلك. وربما يصعب عليه ويشق عليه - 00:00:40

ما يكون هو الذي ورط نفسه كثيراً ما يسألون الان عن نذور ثقيلة ينذرونها ولا يفكرون وقت النذر ثم اذا لزمهم النذر صعب عليهم التنفيذ فصاروا يدورون المخارج ويسألون عن المخارج انت اللي ورطت نفسك. النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ النَّذْرَ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ فلماذا تذر ؟ لماذا - 00:01:00

تنذر من الاول اما وقد نذرت والتزمت لله عز وجل بالطاعة فيلزم عليك الوفاء. قال تعالى ومنهم من عاهد الله لان اتنا من فظهله لنصدقن ولنكونن من الصالحين فلما اتاهم من فظهله بخلوا به هذى صفة المنافقين. صفة المنافقين - 00:01:30

وفي الحديث من نذر ان يطيع الله فليطعه قال تعالى يوفون بالنذر وليوفوا ندورهم فما دمت انك نذرت اصبر ولو شق عليك التنفيذ لابد من الوفاء ما دام انه نذر طاعة - 00:01:56

ما لم يتعدَّرْ عَلَيْكَ التَّنْفِيذُ. إِذَا تَعْذَرَ لَا يَكْلُفُ اللَّهَ نَفْسًا إِلَّا وَسَعَهَا وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِنَّ النَّذْرَ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ لَّا يَوْرُطُ الْإِنْسَانَ وَيَوْقَعُهُ فِي مَشْكُلٍ وَآنَما يَسْتَخْرِجُ بِهِ مِنَ الْبَخْلِ فِي الْعِبَادَةِ الَّيْ مَا يَفْعُلُ الْعِبَادَةَ إِلَّا بِنَذْرٍ هُوَ بَخْلٌ - 00:02:16

وكان اللي ينبغي انه يفعل العبادة بدون نذر وكونه يفعل العبادة بدون نذر هذا دليل على رغبته في الخير وكونه ما يفعل العبادة الا بنذر هذا دليل على بخله. على نفسه وعدم رغبته في الخير - 00:02:41

فليست النذور دليلاً على محبة الخير وعلى ليست النذور دليلاً على محبة الخير. وتجنب النذور احسن قبل الدخول فيها. نعم - 00:03:00